

(٦٦) الامن النفسي وعلاقته ببعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم
الرياضة في جامعة كركوك (دراسة مقارنة)

الباحثان

أ.د. عكلة سليمان الحوري^(١)

مكرم حميد الرفاعي

يهدف البحث إلى التعرف على:

- مستوى الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الاولى/كلية التربية الرياضية في جامعة كركوك .
- مستوى الاداء لبعض المهارات الاساسية لدى طلاب المرحلة الاولى/كلية التربية الرياضية في جامعة كركوك .
- العلاقة بين درجتي الأمن النفسي (العالية، المنخفضة) ومستوى الاداء لبعض المهارات الاساسية لدى طلاب المرحلة الاولى/كلية التربية الرياضية في جامعة كركوك .
- الفروق بين الطلبة الذين يتمتعون بأمن نفسي عالي وبين اقرانهم ممن يتمتعون بأمن نفسي منخفض في الاداء لبعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الاولى/كلية التربية الرياضية في جامعة كركوك .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح وذلك لملائمته وطبيعة الدراسة، اما مجتمع البحث فكان طلاب المرحلة الاولى من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كركوك والبالغ عددهم (٨٦) طالب اما عينة البحث فبلغت (٥٠) طالب، واستخدم الباحث مقياس الامن النفسي كأداة رئيسية للبحث مع ثلاثة اختبارات للأداء المهارى هي (دقة الارسال، التمرير، الضرب الساحق)، واستخدم الحقيبة الاحصائية (SPSS) لاستخراج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط وقيمة (ت) المحسوبة وقيمة الاحتمالية (sig)، وتوصل الباحث الى النتائج الاتية :

- انخفاض مستوى الاداء المهارى في (الارسال، التمرير، الضرب الساحق) لدى طلاب المجموعة الدنيا المرحلة الاولى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كركوك .
- ارتفاع مستوى الاداء المهارى في (الارسال، التمرير، الضرب الساحق) لدى طلاب المجموعة الدنيا المرحلة الاولى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كركوك .
- تتفوق المجموعة العليا على المجموعة الدنيا في الاداء المهارى في (الارسال، التمرير، الضرب الساحق) وبفروقات معنوية لدى طلاب المرحلة الاولى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لدى طلاب المرحلة الاولى/كلية التربية البدنية/جامعة كركوك .
- وجود علاقة بين متغير الأمن النفسي ومتغيرات الاداء المهارى (الارسال، التمرير، الضرب الساحق) .

(١) جامعة لموصل/ كلية التربية الاساسية- قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

The research aims to identify:

- The level of psychological of security at the first stage/college of Physical Education students at the University of Kirkuk.
- The level of performance of some of the basic skills of the first phase /college of Physical Education students at the University of Kirkuk.
- The relationship between degrees of psychological security (high, low) and the level of performance of some of the basic skills of the first phase/college of Physical Education students at the University of Kirkuk.
- The differences between students who enjoy the security of high-myself and between their peers who enjoy the security of a low -myself in the performance of some of the basic skills in volleyball for the first students/college of Physical Education stage in Kirkuk University.

The researchers used the descriptive method survey so as to suitability and the nature of the study, the research community was the first phase of the college of Physical Education and Sports Science Kirkuk University students totaling 86 students either sample amounted to (50) students .The researchers used psychological security measure as a key tool to search with three tests of performance skill are (serve accuracy, basing, throw overwhelming) .And used Statistical bag (SPSS) to extract arithmetic mean, standard deviations and correlation coefficient value (T) and the calculated value Probability (Significant).

The researchers got the following results:

- The low level of performance skills in (serves, passing, beating crushing) to the group students minimum first phase/College of Physical Education and Sport Sciences / University of Kirkuk.
- The high level of performance skills in (serves, passing, throw overwhelming) to the group students minimum first phase / College of Physical Education and Sport Sciences / University of Kirkuk.
- Outperformed the supreme group at the lower group in the performance skills in (serves, passing, throw overwhelming) and moral differences with the first phase / College of Physical Education and Sports Science students at the University of Kirkuk.
- There is relationship between psychological security variables and variable performance skills (serves, passing, throw overwhelming).

أن ما يحصل من تطور في مختلف الميادين الرياضية ما هو إلا حصيلة أبحاث ودراسات وعلوم مختلفة ساهمت في تقدم العلوم الرياضية تقدماً واسعاً ومن تلك العلوم التي ساهمت في هذا التطور علم النفس الرياضي الذي له الأثر الكبير والواضح جنباً إلى جنب مع بقية العلوم النظرية والتطبيقية، ومن خلال الدراسات والبحوث المتخصصة في هذا المجال والتي مازالت تبحث وتهتم في تهيئة أعداد الطالب للتعلم ومن ثم التدريب وللمنافسة بشكل جيد من كل الجوانب البدنية والمهارية والخطية فضلاً عن الجانب النفسي والذي يدخل في عملية الأعداد المتكامل للطالب خلال مراحل الدراسة ولاسيما من يشعرون بقلّة الامن النفسي إذ يؤكد (عرب وكاظم، ٢٠٠١) "أن الأعداد النفسي أحد الأعمدة التي تركز عليها العملية التعليمية والتدريبية فضلاً عن عناصر التدريب الأخرى (عرب وكاظم، ٢٠٠١، ٣٥).

وبما أن النشاط الرياضي يعرض الطالب بشكل عام إلى مواقف وضغوط نفسية عديدة تتباين في شدتها وتأثيرها عليه ومن نشاط إلى آخر وخصوصاً عندما تتحول الممارسة إلى منافسة، وقد لا يختلف اثنان في أن ممارسة لعبة كرة الطائرة سواء في أثناء التعلم أو التدريب والمنافسة تعرض الطالب إلى الكثير من تلك الظروف والحالات والمواقف النفسية المختلفة والتي غالباً ما تكون مصحوبة بالإثارة والانفعال وخصوصاً في المراحل الأولى من التعلم أو أثناء التدريب والمنافسة لذا فإن الإعداد والتهيئة النفسية أصبحت عملية ضرورية وملحة بالنسبة للطالب وذلك ليتسنى له السيطرة على انفعالاته وضبط تصرفاته بما يساعد على زيادة ورفع كفاءة الأداء وذلك من خلال تعزيز ثقته بنفسه وزيادة شعوره بالأمن والاستقرار النفسي وخصوصاً قبل الاختبار أو المنافسة بما يرفع أو يزيد كفاءة الأداء إذ يشير (راتب، ٢٠٠٠) إلى "أن الأمن النفسي من ضمن أهدافه إلى مساعدة الطالب في السيطرة على أفكاره وانفعالاته بما يحقق أفضل مستوى أداء مع اختلاف ظرف المنافسة" (راتب، ٢٠٠٠، ٢٣٠).

ان تلك الانفعالات والظواهر النفسية تؤثر بشكل أو بآخر سواء سلباً أم إيجاباً على مستوى الأداء الفني للاعب، ان الانفعالات النفسية التي ترافق الطالب قبل الاداء وخلالها تلعب دوراً مهماً في اداء الطالب وانجازه، لأنها مرتبطة بدوافعه وحاجاته وتشكل دافعاً قوياً للسلوك، وبناء على ذلك فإن شعور الطالب بالأمن النفسي من العناصر المساهمة في استقراره وتحرره من أشكال القلق والتوتر والخوف والضغوط النفسية الأخرى فضلاً عن الحالات والمواقف الانفعالية قبل وفي أثناء الاداء في الاختبار أو المنافسة وبالتالي يدفع الطالب الى العطاء المثمر والأداء الامثل خلال المنافسات .

أن الغاية الأساسية من إعداد الطالب بشكل عام هي تهيئته للمشاركة في الاختبار أو المنافسة، والتي هي بمثابة صراع من اجل الوصول إلى هدف مشترك بين الطلاب وان نتيجة الاختبار تظهر بوضوح في حالة النجاح أو الفشل وفي المنافسة في احتمالي الفوز أو الخسارة (راتب، ١٩٩٥، ٨٩).

وفي لعبة كرة الطائرة تظهر العديد من الانفعالات النفسية نتيجة ظروف اللعب المختلفة وحساسية الاداء وأهميته فضلاً عن النتيجة النهائية للتعلم او التدريب او المنافسة، وهنا يبرز دور الطالب وكفاءته في كيفية ضبط انفعالاته والتحكم بها من خلال التركيز والوعي والادراك الذي يجب توفره في أثناء فترة الأعداد والتهيئة النفسية للاداء .

نتيجة لما تقدم فان أهمية الدراسة تتجلى في التعرف على درجة الشعور بالأمن النفسي الذي يساعد الطالب في الاداء الجيد والمحافظة عليه، ومن ثم التعرف على العلاقة بين درجة الامن النفسي والمهارات الاساسية بالكرة الطائرة واجراء مقارنة بين الطلبة الاكثر امنا نفسيا مع اقرانهم الاقل امنا نفسيا منهم من طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة كركوك، وبالتالي الاستفادة من نتائج هذه الدراسة والعمل على تهيئة افضل الظروف النفسية وخاصة في مجال الامن النفسي بما يساعده للوصول إلى المستوى الافضل من الاداء في أثناء الاختبار او المنافسة.

اما مشكلة البحث: مما لاشك فيه أن شعور أي لاعب بشكل عام ولاعب كرة الطائرة بشكل خاص بالأمن والطمأنينة والثقة بالنفس وعدم التهديد وعدم التوتر وعدم القلق قبل الاداء المهاري وخلاله، يساعد في كفاءة الأداء وزيادة العطاء والعكس هو الصحيح، ونظراً لما للمنافسة الرياضية من ضغوط نفسية على الطالب مما يؤدي إلى توترهم وانفعالهم من لحظة لأخرى وحسب ظروف اللعب وأهميته، وعادة ما يؤدي ذلك إلى اثاره الطلاب وانفعالهم والذي قد يؤثر سلباً او إيجاباً على أدائهم اذ أن المواقف الانفعالية في غضون الاداء الرياضي وخاصة انخفاض الامن النفسي دائما تنعكس تأثيراتها الانفعالية تبعاً لدرجتها على الحالة البدنية والمهارية والخطئية، ونظراً لقللة الدراسات التي تناولت هذا الجانب، ومن هنا تبرز مشكلة البحث في الاجابة على التساؤلات الآتية:

- ماهو مستوى الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الاولى/كلية التربية الرياضية في جامعة كركوك

- ماهو مستوى الاداء لبعض المهارات الاساسية لدى طلاب المرحلة الاولى/كلية التربية الرياضية في جامعة كركوك .

- ماهي قوة واتجاه العلاقة بين الأمن النفسي وبعض المهارات الاساسية لدى طلاب المرحلة الاولى/كلية التربية الرياضية في جامعة كركوك .

فيما كانت أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

١. مستوى الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الاولى/كلية التربية الرياضية في جامعة كركوك .
٢. مستوى الاداء لبعض المهارات الاساسية لدى طلاب المرحلة الاولى/كلية التربية الرياضية في جامعة كركوك .
٣. العلاقة بين درجتي الأمن النفسي (العالية، المنخفضة) ومستوى الاداء لبعض المهارات الاساسية لدى طلاب المرحلة الاولى/كلية التربية الرياضية في جامعة كركوك .
٤. الفروق بين الطلبة الذين يتمتعون بأمن نفسي عالي وبين اقرانهم ممن يتمتعون بأمن نفسي منخفض في الاداء لبعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الاولى/كلية التربية الرياضية في جامعة كركوك .

وفروض البحث:

١. لا توجد علاقة بين درجتي الأمن النفسي (العالية، المنخفضة) ومستوى الاداء لبعض المهارات الاساسية لدى طلاب المرحلة الاولى/كلية التربية الرياضية في جامعة كركوك .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي الطلبة الذين يتمتعون بأمن نفسي عالي واقرانهم ممن يتمتعون بأمن نفسي منخفض بالأداء لبعض المهارات الاساسية لطلاب المرحلة الاولى/كلية التربية الرياضية في جامعة كركوك .

مجالات البحث:

المجال البشري: طلاب المرحلة الاولى/كلية التربية الرياضية في جامعة كركوك للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

المجال المكاني: قاعة كلية التربية الرياضية للألعاب الرياضية في جامعة كركوك .

المجال الزماني: اجري البحث بجميع مراحل له للمدة من ١٨/١٢/٢٠١٥ ولغاية ١٠/٤/٢٠١٦ .

تحديد المصطلحات:

الأمن النفسي: الشعور بالراحة النفسية بعيداً عن أي تهديد يعكر تلك الراحة.(رسول، ١٩٨٩، ٦٧).

٢- الدراسات والبحوث المشابهة:

لم يتسنّ على حد علم الباحث وجود دراسات تناولت العلاقة بين الأمن النفسي والاستثارة الانفعالية بشكل مباشر، لذا ارتأى الباحثان أن يتطرق الى الدراسات والبحوث المشابهة التي تناولت الأمن النفسي والاستثارة الانفعالية كلاً على انفراد، فضلاً عن الربط بينهما في المجال الرياضي.

٢-١ دراسة الشيخو، خالد فيصل حامد، نوفل محمد، قصي جاسم (١٩٩٩) (الأمن النفسي للاعبي كرة اليد).

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

- مستوى الشعور بالأمن النفسي للاعب كرة اليد.
 - الفروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي للاعبي كرة اليد حسب مراكز اللعب المختلفة.
- أجريت الدراسة على عينة من اللاعبين بكرة اليد في محافظة نينوى وشملت أندية الفتوة فئة المتقدمين وفئة الشباب، وجامعة الموصل، وكلية التربية الرياضية تم اختيارهم بالطريقة العمدية واستخدام الباحثان مقياس (اختبار ماسلو) للشعور وعدم الشعور بالأمن النفسي والذي أعده (ابراهيم ماسلو) وقام بتعريبه (كمال الدوراني وعبد الديراني، ١٩٨٢).
- بعد جمع البيانات تم معالجتها إحصائياً باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية واختبار تحليل التباين واختبار معادلة دنكن أسفرت النتائج عن:

- وجود مستويات متباينة بمستوى الشعور بالأمن النفسي لأفراد عينة البحث.
 - وجود فروق معنوية في مستويات الشعور بالأمن النفسي لأفراد عينة البحث.
 - لا توجد فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي بين مراكز اللعب المختلفة لأفراد عينة البحث.
- (الشيخو وآخران، ١٩٩٩، ٢٢٩)

٢-٢ دراسة عصام محمد عبد الرضا الناهي (٢٠٠٢) (الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي كرة السلة).

هدف البحث التعرف على:

- بناء مقياس الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي كرة السلة.
 - درجة الأمن النفسي ومستوى الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي كرة السلة في الحالات (الطبيعية، المباراة المهمة، المباراة غير المهمة).
 - الفروق بين الحالات الثلاث (الطبيعية، المباراة المهمة، المباراة غير المهمة) في كل من درجة الأمن النفسي والاستثارة الانفعالية لدى لاعبي كرة السلة.
 - نوع العلاقة بين درجة الأمن النفسي ومستوى الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي كرة السلة.
- اجري البحث على عينة تم اختيارها بالطريقة العمدية تمثل نادي الدفاع الجوي الرياضي المشارك في بطولة أندية الدوري الممتازة بكرة السلة فئة المتقدمين للموسم الرياضي ٢٠٠١-٢٠٠٢ والبالغ عددهم (١٠) لاعبين والتي تمثل نسبة ٢٥% من أصل المجتمع، تم استخدام مقياس الأمن النفسي المعد من قبل (شادية أبو التل وعصام أبو بكر، ١٩٩٧) إذ تكون المقياس من (٤٧) فقرة تقيس درجة الأمن، إذ بلغت عينة المقياس (٣٧٥) لاعباً بكرة السلة يمثلون فئات اللعب المختلفة

أسفرت النتائج عما يأتي:

-انخفاض مستوى درجة الأمن النفسي كلما زادت أهمية المباراة مقارنةً بمستواها في الحالة الطبيعية.

-ارتفاع مستوى درجة الاستثارة الانفعالية كلما زادت أهمية المباراة مقارنةً بمستواها في الحالة الطبيعية.

-لا توجد علاقة معنوية بين متغيري الأمن النفسي والاستثارة الانفعالية في الدرجة الكلية في المقياسين.

-وجود علاقة بين متغيري الأمن النفسي والاستثارة الانفعالية في أثناء التطبيق للمباراة الغير مهمة (الناهي، ٢٠٠٢).

٣-١ منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح والارتباط " كونه يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية " (الحوري والحسن، ٢٠١٦، ٨٣) ولملاءمته وطبيعة الدراسة ومشكلتها .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وتمثلت بطلاب كلية التربية الرياضية/المرحلة الاولى للموسم الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ من اصل (٦٠) طالب يمثلون مجتمع البحث وهم من المرحلة الاولى، اذ تم استبعاد (١٠) طالب لعدم استكمال شروط ملء استمارة الاستبيان (اداة البحث) او كونهم لاعبين سبق ان مارسوا اللعبة في الاندية الرياضية ليصبح عدد أفراد عينة البحث بشكلها النهائي (٥٠) طالب يمثلون ٨٣.٣٣% من أصل المجتمع .

٣-٣ ادوات البحث: نظراً لشمول الدراسة على موضوع الأمن النفسي لذا تطلب استخدام اداة لقياس الامن النفسي وكما يأتي:

٣-٣-١ مقياس الأمن النفسي:

٣-٣-١-١ وصف المقياس وتصحيحه: وضع هذا المقياس من قبل (شادية أبو التل وعصام أبو بكر عام ١٩٩٧) ويتكون من (٤٧) فقرة موزعة على (٥) ابعاد هي (الشعور بتقبل الاخرين، الشعور بالاستقرار النفسي، الشعور بالأمن في الجماعة، الشعور بالراحة النفسية والجسمية، الشعور بالرضا والقناعة) (التل، أبو بكر، ١٩٩٧، ٩)، ويتم تصحيح المقياس على وفق (ثلاث) بدائل هي (نعم، لا ادري، لا) وتعطى لها أوزان (٢، ١، صفر) للفرقات الإيجابية والعكس للفرقات السلبية اذ بلغت الدرجة العليا للمقياس (٩٤) والصغرى (صفر) درجة، وقد تم تعديله إلى المجال الرياضي.

٣-١-٣-٢ المواصفات العلمية للمقياس:

٣-١-٣-١-٢ صدق المقياس: "يعد صدق المقياس من أهم شروط الاختبار الجيد، فالاختبار الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع من أجله" (حسانين، ١٩٩٥، ١٨٣)، بغية الحصول على صدق المقياس تم عرض المقياس الاصل والمعدل على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والرياضية(*) وبعد جمع الاستمارات تبين اتفاق آراء السادة المختصين حول فقرات المقياس مع مراعاة تثبيت تعديلاتهم حول بعض الفقرات لتكون اكثر وضوحاً واسهل فهماً.

٣-١-٣-٢ ثبات المقياس: تعد الأداة ثابتة إذا أعطت النتائج نفسها في قياسها للظاهرة لمرات متتالية (العجيلي، ١٩٩٠، ١٤٣)، لغرض الحصول على ثبات المقياس تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار وذلك من خلال توزيع المقياس على (٨) طلاب يمثلون من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كركوك للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ كاختبار أولى بتاريخ ٢٠١٦/٣/٩، ثم أعيد توزيع المقياس على المجموعة نفسها بعد مرور اربعة عشرة يوماً من الاختبار الأول ٢٣/٣/٢٠١٦، إذ يشير (فرحات، ٢٠٠١) إلى ان "طريقة إعادة الاختبار تعد من اكثر الطرائق الإحصائية استخداماً في حساب معامل الثبات وخاصة في مجال التربية الرياضية فهي عبارة عن تطبيق الاختبار على عينة من الأفراد ثم يعاد اختبارهم مرة أخرى بنفس الاختبار وبنفس ظروف الاختبار الأول ويجب ان لا تقل تلك المدة بين الاختبار وإعادة تطبيقه عن اسبوع" (فرحات، ٢٠٠١، ١٥٣، ١٤٥)، وبعد جمع استمارات الاختبارين تم معالجتها احصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون فظهرت قيمته (٠.٨٨) وهذا يدل على وجود ارتباط عالٍ وبالتالي وجود معامل ثبات للمقياس.

٣-٣-٢ تحديد المهارات الأساسية واختباراتها:

٣-٣-٢-١ تحديد بعض المهارات الأساسية حسب الأهمية: بعد تحليل محتوى المصادر العلمية (البناء، ٢٠٠٨) و(فرج، ٢٠٠٤) وكل من (قطب والصميدعي، ١٩٨٥) و(الكاتب، ١٩٨٧) لتحديد أهم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة تم تصميم استمارة استبيان، وقد تم توزيع الاستبيان على مجموعة من السادة الخبراء، ملحق (١)، والمختصين في مجال لعبة الكرة الطائرة لأجل تحديد المهارات الأساسية والتي تخدم أهداف البحث، وفي ضوء نتائج آراء الخبراء والمختصين تم تحديد بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة وحسب أهميتها التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) او اكثر من آراء الخبراء والمختصين إذ يشير كل من (بلوم، وآخرون) إلى "انه على الباحث الحصول على الموافقة بنسبة (٧٥%) فأكثر من آراء المحكمين" (بلوم وآخرون، ١٩٨٣، ١٢٦).

٣-٦-٢-٢ تحديد الاختبارات المهارية المرشحة: بعد تحليل المصادر العلمية لـ(حسانين وعبد المنعم، ١٩٩٧، ١٦٤، ١٦٧، ٢٧٤) تم تحديد الاختبارات المهارية الملائمة لعينة البحث والملائمة لكل مهارة وتم تصميم استبيان، ملحق (٤)، ضم الاختبارات المرشحة وتم توزيعه على مجموعة من السادة الخبراء في مجال علوم التربية الرياضية واختباراتها، وتمت الموافقة عليها بنسبة (١٠٠%).

٣-٦-٢-٣ معامل الثبات للاختبارات: يشير مفهوم الثبات إلى "اتساق درجات الاختبارات والمقاييس لمجموعة معينة من الأفراد أي الاتساق عبر الزمن" (علام، ٢٠٠٦، ٨٩)، هناك عدة طرق لاحتمال درجة الثبات وقد استخدم الباحث إحدى هذه الطرق وهي، إعادة تطبيق الاختبار، وتعد هذه الطريقة من أسهل طرق احتساب الثبات للاختبار وأكثرها شيوعاً في مجال البحث العلمي في التربية الرياضية، إذ إن "الاختبار يكون ثابتاً إذا كان يؤدي إلى النتائج نفسها في حالة تكراره" (العساف، ١٩٩٥، ٤٣٠) وتم حساب معامل ثبات الاختبارات عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لغرض التأكد من معامل الثبات للاختبارات تم تطبيق الاختبارات على (٨) طلاب، بتاريخ ٢٠١٦/٣/٩ من يوم الأربعاء، وأعيد الاختبار بعد أسبوعين من الاختبار الأول بتاريخ ٢٠١٦/٣/٢٣ من يوم الأربعاء، إذ بلغت قيمة الثبات (٠.٧٩).

٣-٦-٢-٤ معامل الموضوعية للاختبارات: يعرف باهي الموضوعية أنها "عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين" (باهي، ١٩٩٩، ٦٤-٦٥)، ولكون الاختبارات البدنية والمهارية التي أجراها الباحثان قد اعتمدت على وسائل قياس موضوعية، كدرجات ثابتة، وعدد النقاط لذلك فإن هذه الاختبارات غير خاضعة للتأويل والاجتهاد فيما بين المحكمين إذا ما خذنا بنظر الاعتبار إن الباحثان قد أوضح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار من حيث إجراءه وإدارته وتسجيل النتائج فيه، إذ إن إجراءات التسجيل في مثل هذه الاختبارات تكون بسيطة وعادلة " فالحصول على معامل موضوعية عالي لا بد إن يحدد للمحكمين طريقة القياس الصحيحة فإذا قام الفردان باستخدام نفس أجهزة القياس وإتباع نفس التعليمات ونفس شروط الإجراء فإن النتائج تكون واحدة تقريباً " (فرحات، ٢٠٠٧، ١٧٠)، كما مبين في الجدول (٨).

الجدول (١)

يبين المعاملات العلمية للاختبارات

اسم الاختبار	معامل الارتباط	الموضوعية	المعنوية
الإرسال التسي	0.87	1	معنوي
التمرير	0.84	1	معنوي
الضرب الساق	0.89	1	معنوي

٣-٤ التطبيق الاستطلاعي لأدوات البحث: قبل التطبيق النهائي قام الباحثان بتطبيق ادوات البحث (المقياس، الاختبارات) على عينة استطلاعية مكونه من (٥) طلاب اختيروا عشوائيا من طلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كركوك من غير المشتركين في التجربة الرئيسية، وكانت طريقة الإجابة واضحة ومفهومة وكان المقياس مناسب من حيث الصياغة والمضمون وكذلك تحديد الوقت اللازم للإجابة والذي بلغ معدله (٢٠) دقيقة لمقياس الامن النفسي ولم تواجه العينة أي صعوبات تذكر خلال التجربة العملية او الإجابة على المقياس .

٣-٥ التجربة الرئيسية للبحث: بعد أن أصبح المقياس جاهزا للتطبيق قام الباحث بتطبيق التجربة الرئيسية للبحث للفترة من ٢٠١٦/٤/١٧-٢٠١٦/٤/١٠ على عينة بلغت (٥٠) لاعباً وبنسبة (٨٣.٣٣%) من مجتمع البحث وبعد تطبيق التجربة العملية للاختبارات والمقياس على العينة تبين أن تطبيق للاختبارات العملية كانت ناجحة وان جميع الاستمارات صحيحة .

٣-٦ الوسائل الإحصائية: تحقيقاً لأغراض البحث العلمي استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية:
- الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاختبار الثاني، معامل الارتباط لـ (بيرسون)(التكريري والعبيدي، ١٩٩٩، ٤٠١-٤٤٠)

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها
٤-١ التعرف على الامن النفسي لطلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كركوك
٤-١-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الامن النفسي لطلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كركوك

الجدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة و مستوى الدلالة ودلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا في الامن النفسي .

دلالة الفروق	(ت) الجدولية	(ت) المحتسبة	المجموعات			
			المجموعة الدنيا		المجموعة العليا	
			ع±	س-	ع±	س-
معنوي	1.97	3.97	4.30	55.38	5.69	71.13

*الدرجة الكلية للامن النفسي (٩٤) والمتوسط الفرضي (٤٧) .

يتبين من خلال الجدول (2) ما يأتي: بلغ الوسط الحسابي للأمن النفسي في القياس القبلي (71.13) وبانحراف معياري على (5.69)، بينما بلغ الوسط الحسابي في القياس البعدي (55.38) وبانحراف معياري (4.30)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.97)، في حين بلغ قيمة مستوى الدلالة (1.97) عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ودرجة حرية (٤٨)، ولما كانت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمة (ت) المحسوبة، فهذا يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة العليا، فيعزو الباحث وجود هذه الفروق بمستوى الأمن النفسي الى الفروق الفردية بين الطلبة في ظروف الحياة المختلفة ومنها الظروف الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والثقافية والدراسية هذا فضلا عن الاختلاف في القدرة على التوافق ومواجهة الازمات والتكيف والشعور بالرضا والطمأنينة ومواجهة الحياة اليومية (الحوري، ٢٠١٦، ٢٠٩).

٤-١-٢ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارين البعدين للمجموعة الضابطة والتجريبية لدقة الأداء المهاري

الجدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة و مستوى الدلالة ودلالة الفروق للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لدقة للأداء المهاري

ت	الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار البعدي				دلالة الفروق	
			المجموعة الدنيا		المجموعة العليا			
			س ⁻	ع [±]	س ⁻	ع [±]		
١	الإرسال التنسي	درجة	17.75	2.34	21.26	2.29	0.000	معنوي
٢	التمرير		8.11	1.41	11.98	0.99	0.000	معنوي
٣	الضرب الساحق		7.52	1.19	13.85	0.64	0.000	معنوي

• مستوى الدلالة هو (٠.٠٥) وقيمة (ت) الجدولية هي (١.٩٨).

• الدرجة الكلية للاختبارات حسب التسلسل (٤٠، ٢٠، ٢٥) والمتوسط الفرضي للدرجات هو (٢٠، ١٠، ٢١.٥).

يتبين من خلال الجدول (٣) ما يأتي: بلغت الأوساط الحسابية للمجموعة الضابطة في الاختبارات الثلاثة (17.75، 8.11، 7.52) والانحرافات المعيارية (2.34، 1.41، 1.19) على التوالي، بينما بلغت الأوساط الحسابية للمجموعة التجريبية (21.26، 11.98، 13.85) والانحرافات المعيارية (2.29، 0.99، 0.64) على التوالي في حين بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.29، 4.63، 4.04) على التوالي، في حين بلغت قيمة الاحتمالية (sig) (0.000، 0.000، 0.000)، ولما كانت قيمة مستوى الدلالة اصغر من قيمة الدلالة المعتمدة، فهذا يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين العليا والدنيا في الاختبارات مهارية ولصالح المجموعة العليا، وهذا يعني تقدم مستوى الأداء المهاري (دقة الارسال، التمرير، الضرب الساحق) لطلبة المجموعة العليا بشكل ملحوظ عن المجموعة الدنيا، ويعزو الباحثان هذا التقدم في الأداء الى ارتفاع مستوى الأمن النفسي الذي تتمتع به المجموعة العليا، وهذا يعني وصول الطلبة في المجموعة العليا الى حالة من التحكم والسيطرة في توجيه الاداء

والتركيز وإخضاع الاداء لسيطرته والانتقال إلى حالة التوازن، إذ أثبتت نتائج البحوث التي أجريت في هذا المجال إلى أن الطالب الذي لديه قدرة على التحكم في المواقف التي تتطلب اداء مهاري محدد، يستطيع السيطرة على أدائه بشكل ايجابي (الحوري، ٢٠١٦، ٨١)، وإن إمكانية وصول الطالب إلى حالة التحكم بالأداء، وتحقيق التكامل بين البدن والذهن، تعمل على تدفق الطاقة البدنية والذهنية في اتجاه واحد ومن ثم يستطيع الطالب من الاستفادة منها لتحقيق أفضل أنجاز (محمد، ٢٠١٥، ١١١) .

٤-٦ عرض ومناقشة نتائج الهدف الخامس التعرف على العلاقة بين قوة الانا واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى لاعبي الالعاب الفردية والفرقية في بعض الجامعات العراقية

جدول (4)

يبين معامل الارتباط بين متغيرات الامن النفسي ومهارات الارسال والتمرير والضرب الساحق

المعالم	الامن النفسي	الارسال	التمرير	الضرب الساحق
1	---	0.51*	0.44*	0.38*
2	---	---	0.38*	0.37*
3	---	---	---	0.44*
4	---	---	---	---

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ثقة 0.095 ودرجة حرية (58) تساوي 0.273

يبين الجدول (4) الذي يمثل علاقات الارتباط بين ما يأتي :

*توجد علاقة ارتباط معنوية بين الامن النفسي من جهة والاداء المهارى في مهارات (الارسال والتمرير والضرب الساحق) من جهة أخرى .

*توجد علاقة ارتباط معنوية في الاداء المهارى بين (الارسال) من جهة و(التمرير والضرب الساحق) من جهة أخرى.

*توجد علاقة ارتباط معنوية بين (التمرير) من جهة و(الضرب الساحق) من جهة أخرى.

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

١-٥ الاستنتاجات:

- ١- ارتفاع مستوى الامن النفسي لدى طلاب المرحلة الاولى للمجموعتين العليا والدنيا/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كركوك .
- ٢- تتفوق المجموعة العليا على المجموعة الدنيا في الامن النفسي وبفروقات معنوية لدى طلاب المرحلة الاولى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لدى طلاب المرحلة الاولى/كلية التربية البدنية/جامعة كركوك .
- ٣- انخفاض مستوى الاداء المهارى في (الارسال، التمير، الضرب الساحق) لدى طلاب المجموعة الدنيا المرحلة الاولى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كركوك .
- ٤- ارتفاع مستوى الاداء المهارى في (الارسال، التمير، الضرب الساحق) لدى طلاب المجموعة الدنيا المرحلة الاولى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كركوك .
- ٥- تتفوق المجموعة العليا على المجموعة الدنيا في الاداء المهارى في (الارسال، التمير، الضرب الساحق) وبفروقات معنوية لدى طلاب المرحلة الاولى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لدى طلاب المرحلة الاولى/كلية التربية البدنية/جامعة كركوك.
- ٦- وجود علاقة بين متغير الأمن النفسي ومتغيرات الاداء المهارى (الارسال، التمير، الضرب الساحق).

٢-٥ التوصيات:

- ١- اعتماد مقياس الامن النفسي للوقوف على مستوى هذا المتغير ولجميع المراحل الدراسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- ٢- الاهتمام بالأمن النفسي لطلاب المرحلة الاولى المجموعة الدنيا/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كركوك في غضون العملية التدريسية جنباً إلى جنب مع الدروس العملية والمعرفية لأهميتها القصوى في الاداء المهارى .
- ٣- ضرورة اعداد برامج ارشاد في التهيئة النفسية (الامن النفسي) من اجل تطوير الأداء وتحقيق الصحة النفسية للطلبة.
- ٤- ضرورة استحداث وحدة الارشاد النفسي الرياضي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والذي يعني بالدراسات والبحوث النفسية والتوجيهية التربوية للطلبة .
- ٥- القيام بأجراء البحوث والدراسات فيما يتعلق بعلاقة الأمن النفسي بالأداء المهارى للألعاب الرياضية المختلفة الفردية والجماعية.

المصادر

١. الازيرجاوي، فاضل محسن (١٩٩١)؛ أسس علم النفس التربوي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
٢. باهي، مصطفى حسين (١٩٩٩)؛ المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٣. بلوم واخرون (١٩٨٣)؛ تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المنفي واخرون، دار ماكجروهل، القاهرة.
٤. النكريتي، وديع ياسين، العبيدي، حسن محمد (١٩٩٦)؛ التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
٥. التل، شادية، وأبو بكر، عصام (١٩٩٧)؛ تطوير قياس الأمن النفسي في إطار اسلامي، مجلة ابحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد ١٣ العدد ٢ب، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
٦. حسانين، محمد حسين (١٩٩٥)؛ التقويم والقياسات في التربية الرياضية، ج١، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
٧. حسانين، محمد صبحي وعبد المنعم، حمدي (١٩٩٧)؛ الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق تدريس القياس، بدني، مهاري، معرفي، نفسي، تحليلي جامعة حلوان، مصر، القاهرة.
٨. حمد، حامد سليمان (٢٠١٣)؛ علم الاجتماع الرياضي، ط١، دار الضياء للطباعة، النجف، العراق .
٩. حميد ونعمان، بشير ناظر، مواهب حميد (٢٠١٤)؛ علم الاجتماع الرياضي، ط١، دار نيبور للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق .
١٠. الحوري؛ عكلة سليمان (٢٠١٦)؛ علم النفس الرياضي رؤية معاصرة، مركز الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
١١. الحوري والحسن، عكلة سليمان، وهند سليمان (٢٠١٦)؛ الدليل الى البحث العلمي ومناهجه في العلوم التربوية والانسانية، ط١، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
١٢. راتب، اسامة كامل (١٩٩٥)؛ علم النفس الرياضي المفاهيم وتطبيقات، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة.
١٣. راتب، اسامة كامل (٢٠٠٠)؛ تدريب المهارات النفسية تطبيقات في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة.
١٤. رسول، خليل إبراهيم (١٩٨٩)؛ التحصين النفسي للطلاب الجامعي دعامة أساسية في مواجهة الشائعات، المؤتمر السنوي لكلية التربية الجامعة المستنصرية، بغداد.
١٥. زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٩)؛ الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي، دراسات تربوية، المجلد ٤، ج١٩.
١٦. سعد، علي (١٩٩٩)؛ مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي، مجلة جامعة دمشق، مجلد ١٥، العدد ١.
١٧. الشيخو، خالد فيصل، نوفل محمد، قصي جاسم (١٩٩٩)؛ الأمن النفسي للاعب كرة اليد، مجلة التربية الرياضية، المجلد الرابع، العدد (١) لكلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
١٨. الصنيع، صالح بن إبراهيم (١٩٩٥)؛ دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس، دار عالم الكتب للطباعة والنشر، الرياض.
١٩. العجيلي، صباح حسين واخرون (١٩٩٠)؛ التقويم والقياس، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
٢٠. عرب، محمد جسام، موسى جواد كاظم (٢٠٠١)؛ مقارنة مستوى الاستجابة الانفعالية بين المتقدمين والشباب في لعبة الملاكمة، مجلة كلية التربية الرياضية، العدد ١، مطبعة ديالى، بعقوبة.

٢١. العساف، صالح بن حمد(١٩٩٥)؛ المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، السعودية.
٢٢. علام، صلاح الدين محمود(٢٠٠٦)؛ الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط١، دار الفكر، البتراء .
٢٣. فرحات، ليلي السيد(٢٠٠٧)؛ القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط٤، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٢٤. فرحات، ليلي سعيد(٢٠٠١)؛ القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط١، مطابع امون، القاهرة.
٢٥. فرويد، سيجموند(١٩٨٦)؛ معالم التحليل النفسي، ترجمة محمد عثمان نجاتي، ط٦، دار الشرق، بيروت.
٢٦. قطب، سعد محمد وآخران(١٩٨٤)؛ الإدارة والتنظيم في مجال التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
٢٧. محمد محمود محمد(٢٠١٥)؛ تأثير منهاج ارشادي مقترح لتحسين التوافق النفسي الرياضي وبعض المهارات الهجومية للاعبين كرة اليد الشباب، اطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الانبار، العراق .
٢٨. الوتاري، ايمن توفيق عبد الله(١٩٩٩)؛ الإرشاد النفسي للمجتمع وفق المنظور القرآني، مجلة صدام للعلوم الاسلامية، العدد ٤، بغداد .
٢٩. الناهي، عصام محمد(٢٠٠٢)؛ الامن النفسي وعلاقته بمستوى الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي كرة السلة، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل، العراق .